

٧) شرح معلقة عمرو بن كلثوم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال عمرو ابن كلثوم اذا عظم الثفاف بها اشمازت اولته عشوزاتا زبونا مبالغة سمي الزين ما الزين؟ احسنتم ومنه في القرآن؟ فليدعو ناديه - [00:00:00](#)
 ندعوا السبانية. احسنتم. فهل حدثت في جشع ابن بكر بنقص في خطوب الاولين؟ الخطوب جمع خطب ما معنى الخطب؟ الامر العظيم ومنه خطوكم ايها المشتعلون. قال ثم خطبكم ايها المرسلون احسنت. قال فما خطبك يا سامري؟ نعم. الحمد لله والصلاة - [00:00:30](#)

السلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال عمر بن كلثوم متى نعقد قرين بحبل تجذ الحبل او تقص القرين. ونوجد نحن امنعهم دمارا واوفاهم اذا عقدوا يميننا. ونحن غداة - [00:01:00](#)
 اوقد في خزاة رقدنا فوق رفد الرافدين ونحن الحابسون بذى اراطا تصف الجنة الخور الدارين. ونحن الحاكم اذا اطعنا ونحن العازمون اذا عصينا ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الابخدون لما رضينا وكنا الايمنين - [00:01:20](#)
 فاذا التقينا وكان الايسرين بنو ابينا فصالوا صولة في من يليهم وصنا صولة في من يلينا. فابوا بالنهاب بالسبايا وغنى بالملوك مصفدين. اليكم يا بني بكر اليكم. فلما تعرفوا منا اليقين. الما تعلموا منا - [00:01:40](#)
 او منكم كتائب يطعن ويرتمينا. احسنتم بارك الله فيكم. قال متى نعقد قرينا بحبل تجذ الحبل او تقص القرين مثلا اعقد قرينتنا ناقتنا بناقة اخرى بحبل تجوز تقطع الجد القطع. ومنه في القرآن؟ نعم. عطاء - [00:02:00](#)
 نعم. لماذا تجوز بالضم جدة يجذ احسنت. نعم. احسنت. انه فعل مضاعف متعد فقياس مضارعه الظم يفعل نعم تجد الحبل او تقيص القرين تقص تكسر رقبة القرين. قرين الناقة التي قرأت معها القرينة في الاصل الناقة يكون فيها عدم انقياد - [00:02:30](#)
 فتقرن الى اخرى تربط بها حتى تمشي مع فيسهل قيادها. وتقص القرين من الوقت وهو دق العنق الماضي منه وقع يقال وقصه يقصه بالكسر. لماذا كسرت له عين في المضارع احسنت لانه واوي الفاء. لانه اذا كان هوي الفاء فهذا من جواد - [00:03:20](#)
 الكسر يصل وصف يصف وقف يقف وقف يقف فعل اذا كان نووي الفاء اذا كانت فاؤه حرف الواو فانه تكسر عين مضارعه. ولماذا حذفت والكلمة لماذا حذفت؟ احسنت وقوعها بين عدوتيهما. صرفيون يتخيّلون عداوة بين الواو وبين الياء والكسرة. فاذا وقعت بينهما - [00:03:50](#)

سقطت وقيس على الياء غيرها من احرف المضارعة. فحذفت هنا مع التاء قال متى نعقد قرينتنا بحبل تجد الحبل او تقص القرين تكسر رقبة الناقة المقرونة معها وهذه كناية عن انهم ما تزاحموا مع قوم في امر الا كان الفضل لهم. يقول متى قررنا بقوم في قتال او في جدال - [00:04:30](#)

غلبناهم وقهرناهم. ونوجد نحن امنعهم دمارا واوفاهم اذا عقدوا يميننا. ونوجد نحن امنعهم من المناعة وهي العزة والقوة. امنعهم دمارا دمار ما يجب على الانسان يحف من نفس وعرض ومال سمي بذلك لحدوث التذمر اي الغضب لمراعاته - [00:05:00](#)
 ما يرى بقوله لما رأى مشعول الثان آآ امنعهم هذا مفعول به تام لا شيء اخر امنعهم مفعول به تام لما رأى نعم مفعول الاول نوجد نحن هذا الفعل مبني للمفعول. مفعول - [00:05:30](#)
 اول صارنا الى فاعل امنعهم مشغول به ثان. بعد افعال التفضيب والله اشد بأسا. واشد تنكيلا. انا اكثر منك ما قال تميمس. نعم تميمز. تميمز. امنعهم دمارا. دمار دمار تميمز. واوفاهم - [00:06:00](#)

في العهد يعني نحن واوفاهم بالعهد اذا عقدوا يمينا حلفا مع غيرهم يقول نحن اشد الناس وحفظا لما يجب حفظه واوفى الناس بالعقود. ونحن عادة اوقد في خزاا رفدنا فوق رفد - 00:06:20

وافدينا ونحن غداة صبيحة اوقدت نار الحرب بين نزار واهل اليمن في خزاا فاز كحباله او في خازان اوقد في خازن كسحاب. وهو جبل كانوا يوقدون عليه غداة الغارة. رفرن - [00:06:40](#)

اعنا من الرغد وهو الالعانة ومنه في القرآن بنس الرشد المرفود رفدنا فوق ايعات الرافدين المعينين. من بقية العرب الاخرين الذين اعانواهم. يقول ونحن صبيحة اوقدت الحرب في خزاة اعنا نزارا فوق اعانة المعينين. افتخروا باعانة قومه لبنى نزار في -

00:07:00

محاربتهم اليمن. ونحن حابسون بقراطة تصفوا الجلة تسفوا الجلة الخور الذرينا. ونحن الحابسون لاموالنا بني وراط ينحابسون لاموالنا على مكان احتبسوا فيه ثبات قوم في القتال. تسفوا يقال سف الدواء وغيره - [00:07:30](#)

من كل شيء يابس يسفه بالفتح. سفا فهو سفوف الدواء او الطعام. وقال فيه سفوف هذا فتحت عين الفعل في المضارع تسفه نعم.
من الثلاثي. ما وزن الثلاثي منه ؟ لو كان فعل فعل مضارع اذا كان لازما - 00:07:50

قياسه كسر عين المضارع اذا كان متعديا فقياسه ضم عين مضارعه. فعل قياس مضارعه فتح العين فيه شرب يشرب علم يعلم فهم يفهم ضحك يضحك امن يأمن حمد يحمد تسفوا تأكل من الصفوف وهو اكل اليابس. الطعام او الدواء يقال له سفوف بفتح السين -

كبار الابل الخور كثيرة في الالبان من الابل. الدريئة مسودة وتقاضى من النبات. يقول ونحن حبسنا اخواننا بهذا الموضوع المسمى بذي اوراطة. حتى اكلت النوق العظيمة هذا قول جلة. الغزيرة اللبن - 00:09:00

قول الخور النبتة القديمة المتغير اكلت النبتة القديمة المتغير وهو الدليل لاعانة قومنا ومساعدتهم على قتال اعدائهم ونحن الحاكمون اذا اطعنا ونحن العازمون اذا عصينا. ونحن الحاكمون فى قصر. ما طريقه - 00:09:20

تعريف الجزئية. نعم احسنتم. تعريف الجزئين. تعريف الجزئين يفيد القصب. مثلا الله الصمد هذا يفيد بالقصر. اللهم انت ربي انت ربي
انت ضمير. ربي مضاف الى الضمير. وكلاهما المعارف سيفيد القصر الدين النصيحة تحليلها التسليم. ونحن الحاكمون بالرأي السبيل
اذا وضعنا فيه - 00:09:40

ونحن العازمون على قهر عاصينا اذا عصينا. يقول اذا اطعنا فنحن نحكم الناس. ومنعهم عما لا ينبغي ونوجههم لما نريد واذا عصينا فاننا ننفذ عزيمتنا في من اردنا. ونحن التاركون لما سخطنا ونحن الابخون لما رضىنا. هذه المعلقة - 00:10:10

اقل المعلقات في الغريب. خصوصا اذا تجاوزت اولها. هذا البيت ونحن تاركون واضح لذا لم يشرح الزوجاني هذا البيت والذي قبله وهذه القصيدة قمة في الفخر لذا كانت بنو تغلب - [00:10:30](#)

تَعْظُمُهَا وَيُرَوِّيْهَا سَوَاهِمَ وَكِبَارِهِمْ وَنَحْنُ التَّارِكُونَ وَلَوْ أَرَادَ غَيْرُنَا أَنْ لَا نَتْرُكُهُ لَمَا سَخَطْنَا إِيْنَمَا كَرِهْنَا لِبَنَسٍ مَا قَدَمْتَ لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي عَذَابِهِمْ خَالِدُونَ. فَلَا تَقْهَرِ عَلَيْهِمْ مِنْ - 00:10:50

لأحد ونحن الآخذون لما رضينا فلا يستطيع أحد صرفنا عنه. وكنا اليمينين إذا التقينا وكان اليسرين بنو إيلنا. وكنا اليمينيين من القتال إذا التقينا مع عدونا وكانت إيسرين بنو إيلنا. ما يعراب الـ **اليسرين** - **00:11:10**

احسنت واين اسمها؟ بنوة. بنو. احسنت؟ نعم. اه نريد شاهدا على تقديم خبر كان على اسمها من القرآن احسنت. وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وكانت ايسرين اى كان الميسرة بنو اينا. اى ابناء عمومتنا بنو بكر يصف مكانتهم فى حرب نزار واليمن - 00:11:30

حين قتل كليب لبيد بن عنق غساني عامل الملك غسان على ثغر. فصاروا صوبة في من يليهم وصلنا صوتا في من يلي فصالوا هاجموا وقد صال عليه بمعنى استطال وهجم. ومنه الصائل عند الفقهاء وعرفه - 00:12:00

قائلة دون نفسي بانه الطالب قتل النفس. قال وفي الاسهل. فصاروا صولة اي هجوما والتنكير هنا للتعظيم. صاروا صوت في من يليهم من العدو وصلنا صولة في من يلينا في من يلينا منهم. فأبوا بالنهب وبالساياء وابنى بالملوك مصفدا - 00:12:20

ابو رجعوا والمآب الرجوع وان للمتقين لحسن مآب. بالنهاب جمع نهب. وهو الغنيمة والنهاب الغنائم والسبايا من يؤخذ من النساء والداري من العدو في الحرب وابنا رجعنا بالملوك جمع ملك مصفدين اي مقيدين بالاصفاد - [00:12:40](#)

اي مقيدين بالاصفاد وهي القيود. والتصفيد التقييد بالحديد ونحوه ومنه في القرآن احسنت بارك الله فيك. واخرين مقرنين باصفاد. وتري المجرمين يوم فاذا مقرنين في الاصفال يقول انتصرنا على الاعداء فعاد بنو عمنا بالغنائم والسبايا واما نحن - [00:13:10](#)

لم نلتفت الى شيء من ذلك. بل عملنا الى ملوكهم فقيدناهم باولاء الحديد ورجعنا بهم اسارى الى اوطاننا اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرفون منا اليقين؟ اليكم هذا اسم فعل امر مبني على السكون معقول - [00:13:50](#)

قم من الجار والمجرور. معناه تنحوا وابتعدوا. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا. تقديره انتم يقال عليك بمعنى الزم. عليكم انفسكم. واليك بمعنى ابتعد. هذه منقولة من الجار وقد تكون اسماء الافعال منقولة من ظرف المكان. مثل امامك بمعنى تقدم. دونك بمعنى خذ - [00:14:10](#)

وقد تكون منقولة من مصدر له فعل مستعمل. كرويدة رويدة خالدة. اي كم هيل؟ طويلة هكذا بدون تنوين. اما اذا كانت رويدا بالتنوين او اذا اضيفت مثلا رويدا خالد فهذا مصدر - [00:14:40](#)

مثل قوله قبل تهددنا واوعدنا رويدا رويدا في البيت مصدر ليس اسم فعل وقد تكون منقولة من مصدر ليس له فعل من لفظه. مثل بلهة بلهة هكذا بدون تنوين. بمعنى اترك - [00:15:00](#)

اودع وقد لا يكون منقولا. وهذا هو المرتجل. بمعنى انه وضع من اول ام ليس ما فعل ولم يستعمل في غيره من قبل. مثل هيهات وشتان وصه وويل وما اليكم يا بني بكر يعني بني بكر ابن وائل ابناء عمومتهم الذين كانوا يحاربونهم في حرب - [00:15:20](#)

اليكم يا بني بكر اليكم الم تعرف منا اليقين؟ الم همزة في الاستفهام المقصود بها التقرير. المقصود بها التقرير. وقوله الما تعرف منا اليقين فرق بين لما ولم الفرق ان ان لما - [00:15:50](#)

الفعل بعدها متصل النفي بالحال منتظر الثبوت في المآل. الفعل بعدها متصل النفي بالحال منتظر الصمود في المال. المعنى من تعرفوه الى الان لم تعرفوا منا اليقين. هي الان وستعرفونه - [00:16:20](#)

يعني البأس والشدة. بغينا قوله تعالى بل لما يذوق عذاب. اي لم يذوقوا العذاب الى الان وسيذوقونه. يعني مثلا لو قلت لك الان لما تغرب الشمس معنا لم تغرب اذان وستغرب ولما يأتي من تأويله لم يأتيهم الى الان وسيأتيهم - [00:16:40](#)

الما تعرف منا اي من نجدتنا وبأسنا ليقينا ان اليقين الذي يغنيكم عن التعرض لنا في المفاخرة التسامي يقول تنحوا يا بني بكر عن مباهاتنا ومفاخرتنا في المكارم. الما تعرف من بأس - [00:17:00](#)

ان علما يقينا يغنيكم عن التعرض لنا. الم تعلم منا ومنكم كتائب ويرتمين الما تعلموا من ومنكم كتائب الكتائب جمع كتيبة. وهي الجيش سميت كتيبة لاجتماع بعضها على بعض. يطعن - [00:17:20](#)

اصلها تعن. قلبت تاء الافتعال طاء لوقوعها بعد حرف اطباق وهو هنا الطاء. قال ابن مالك طات افتعال الردة اثر مطبقين تفكي عالي الرضع اثر مطبق يعني ردتا الافتعال طاء اذا وقعت بعد حرف من حروف اطباق - [00:17:40](#)

في اطلاق هي الصاد والضاد والطاء والظاء. والصاد ضاد طاء ظاء مطبقة كما قال الجزري. مثلا تقول فيه افتعل من طلع قناعة اصلها فتقلب تاء طاء. فتقول اطلع قال الله تعالى اطلع الغيب - [00:18:10](#)

ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ طعن يقال في مظاعيه يطعن ويطعن فهي كنصر ومنع وبعضهم يضم العين في الحسيات ويفتحها في المعنويات. مثلا في الطعن بالرمح يقول يطعن وفي الطعن بالقول بمعنى الذم يقول يطعن الما تعلم منا ومنكم كتائب - [00:18:30](#)

فان يطعن بعضهن بعضا ويرتمين يرمي بعضهن بعضا بالنبل. يقول الما تعلم هذا فتعرف مما جرى بيننا جميعا ما يغنيكم عن ما يغنيكم عن مناظرتنا ومفاخرتنا تعرضي لنا هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:19:00](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:19:30](#)